



Arabic  
حمل من مكان غير  
معروف

Pregnancy of Unknown Location



The  
Ectopic  
Pregnancy  
Trust



نأسف لأن أخصائي الرعاية الصحية الخاص بك قد أبلغك بتعرضك للحمل من مكان غير معروف.

قد يكون وقتًا صعبًا عاطفيًا ومن المحتمل أن تراودك بعض الأسئلة حول الحمل من مكان غير معروف. في هذه المدونة، سنحاول تغطية بعض تلك الأسئلة الأكثر شيوعًا.

يُمكنك العثور على مزيد من المعلومات والدعم على [www.ectopic.org.uk](http://www.ectopic.org.uk).

## ما هو الحمل من مكان غير معروف؟

لقد صُنفت على تعرضك للحمل من مكان غير معروف حين خضعت لفحص بالموجات فوق الصوتية عبر المهبل (حيث يُوضع مسبار داخل المهبل) ولا يمكن رؤية الحمل في الفحص.

إذا تعذر رؤية الحمل داخل تجويف الرحم (الرحم) أو خارجه أو إذا كان اختصاصي تخطيط الصدى غير متأكد، فقد تسمعين تصنيف هذا الموقف على أنه حمل من مكان غير معروف. ومن الأهمية بمكان إدراك أن الحمل من مكان غير معروف لا يُعد تشخيصًا؛ بل هو مُسمى فقط لتحديد الموقع النهائي للحمل على وجه اليقين. ومن المهم أيضًا ملاحظة أن هذا التصنيف لا يعني بالضرورة وجود حمل خارج الرحم، لأن الحمل من مكان غير معروف يشمل أيضًا حالات الحمل الصحية التي تكون في البداية صغيرة للغاية بحيث لا يمكن رؤيتها على الموجات فوق الصوتية بالإضافة إلى حالات الحمل الفاشلة التي لا يمكن تصويرها.

في حالة حدوث حمل من مكان غير معروف، ستؤخذ عينة من الدم لقياس هرمون موجهة

الغدد التناسلية المشيمائية (نفس الهرمون الذي يُقاس في اختبارات الحمل البولية) وهرمون حمل آخر يسمى البروجستيرون. ويُمكن تكرار اختبار هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية بعد ٤٨ ساعة اعتمادًا على النتائج الأولى، مما يُساعد الأطباء على التخطيط إذا كانت هناك حاجة إلى تكرار الفحص بالموجات فوق الصوتية لتحديد موقع الحمل.

والسبب في ذلك هو أنه حتى يتم معرفة مكان الحمل على وجه اليقين، أو انخفاض مستويات الهرمون إلى ما دون مستويات الحمل، ثمة خطر حدوث مضاعفات مرتبطة بالحمل خارج الرحم والتي لم تُحدد بعد. وبين كل ١٠٠ حالة حمل صُنفت في البداية على أنها حمل من مكان غير معروف، سيكون هناك حوالي ١٢ حالة حمل خارج الرحم فيما بعد. والأهم من ذلك، من بين هؤلاء الحالات البالغ عددها ١٢ حالة، لن يحتاج البعض منهن إلى أي علاج. وسيناقش أطباءك خيارات العلاج الممكنة معك.

ستتم متابعة جميع حالات الحمل المجهول حتى يتم تأكيد موقع الحمل المبكر النهائي على أنه خارج الرحم أو داخل تجويف الرحم. وفي بعض الأحيان لا يُمكن تأكيد الموقع، وهذا هو السبب في احتمالية استمرار اختبارات مستوى الهرمون لفترة أطول قليلًا.

## ما هي أسباب الحمل من مكان غير معروف؟

هناك أربعة أسباب رئيسية لتصنيفك على أنك حامل من مكان غير معروف:

١. قد يكون من السابق لأوانه رؤية حملك في الفحص

أصبحت اختبارات الحمل البولوية الآن حساسة للغاية، بل إن بعضها يسمح باكتشاف الحمل قبل أن تقوت الدورة الشهرية. ومع ذلك، لا يُمكن رؤية الحمل بشكل موثوق في الفحص حتى حوالي ستة أسابيع بعد انقطاع الدورة الشهرية، لذلك قد يكون من السابق لأوانه رؤية أي شيء.

بشكل عام، ستشمل اختبارات الدم وفحص الموجات فوق الصوتية المتكرر (المسح).

سيستخدم الأطباء اختبارات الدم لقياس هرمون واحد أو اثنين: هرمون الحمل المعروف باسم موجة الغدد التناسلية المشيمائية (hCG) وأحياناً هرمون البروجستيرون. وستقيس بعض الوحدات هذين المستويين من الهرمونات مرة واحدة بينما تأخذ وحدات أخرى مستويين من هرمون موجة الغدد التناسلية المشيمائية (hCG) بفارق ٤٨ ساعة بينهما.

يُنتج هرمون موجة الغدد التناسلية المشيمائية أثناء الحمل عن طريق نمو المشيمة المبكرة بغض النظر عن مكان الحمل. ويُمكن الكشف عن هرمون موجة الغدد التناسلية المشيمائية (HCG) أولاً عن طريق فحص الدم بعد ١١ يوماً تقريباً من الحمل، ويزداد عادةً، في الحمل الصحي، خلال الأسبوع ٨ حتى الأسبوع ١١ الأولى من الحمل، ثم ينخفض أو يستقر خلال الفترة المتبقية من الحمل. يُسبب هرمون موجة الغدد التناسلية المشيمائية "غثيان الصباح" في بعض التجارب في بداية الحمل.

ويُعد البروجستيرون الهرمون الذي يصنعه كيس الجسم الأصفر، والذي يتكون على المبيض بعد كل إباضة. وفي حالة عدم الحمل، يُنتج البروجستيرون لمدة أسبوعين فقط وبعد ذلك يختفي الجسم الأصفر وتبدأ الدورة الشهرية ومن ثم تبدأ دورة جديدة. وفي فترة الحمل، يستمر الكيس في البقاء وإفراز هرمون البروجستيرون خلال الأسابيع الثلاثة عشر الأولى من الحمل.

يُستخدم هرمون موجة الغدد التناسلية المشيمائية وهرمون البروجستيرون لتوجيه تدبير الحمل في مكان المجهول. ويقاس بعض

٢. ربما تكون قد أجهضت الحمل بالفعل إذا كنت قد عانيت من نزيف حاد، مشابه لنزيف الدورة الشهرية أو كان غزيراً، وربما تكون قد تعرضت للإجهاض بالفعل ولا يوجد حمل في الرحم

٣. قد تكونين حامل حملاً خارج الرحم (حمل منتبذ)، وقد يكون من السابق لأوانه رؤيته في الفحص ويحدث الحمل المنتبذ حين تنغرس البويضة المخضبة خارج تجويف الرحم. كما هو الحال مع الحمل المبكر في الرحم، قد يكون من السابق لأوانه رؤية الحمل المنتبذ في التصوير بالأشعة.

٤. قد تكونين حامل حملاً خارج الرحم لم يتم رؤيته في الفحص بسبب الأورام الليفية وزوايا الرؤية السيئة.

## كيف سيصل أطبائي إلى التشخيص النهائي؟

يعتمد هذا الأمر على السياسة المحلية لوحدة الحمل المبكر (EPU) أو عيادة الموجات فوق الصوتية أو المستشفى.

قد تنخفض مستويات الهرمون لديك بمقدار النصف، مما يشير إلى فشل الحمل واحتمال حدوث إجهاض.

قد تنخفض مستويات الهرمون لديك ببطء، وتبقى كما هي أو تزداد مما قد يشير إلى حدوث الحمل المنتبذ.

إذا كان برأودك شك في أنك تعانين من حمل طبيعي أو حمل منتبذ، فعادة ما يُطلب منك العودة إلى المستشفى لإجراء فحص متكرر بالموجات فوق الصوتية لمحاولة تحديد موقع الحمل. ويعتمد توقيت الفحص بالموجات فوق الصوتية على مستوى هرمون موجة الغدد التناسلية المشيمائية في دمك، كما هو موضح في نتائج فحص الدم.

في حالة تناقص مستويات الهرمون الموجهة للغدد التناسلية المشيمائية لديك، لسوء الحظ، فقد يُطلب منك الحضور لإجراء المزيد من اختبارات الدم أو تكرار اختبار الحمل البولي للتحقق من انخفاض مستويات هرمون الحمل إلى مستويات غير الحامل بدلاً من تكرار الفحص بالموجات فوق الصوتية.

من المهم للغاية الذهاب إلى المستشفى/وحدة الحوادث والطوارئ في أسرع وقت ممكن إذا كنت تعانين من ألم وانتفاخ في البطن (المعدة) وإغماء وألم عند التبرز أو آلام في طرف الكتف. ويجب مراجعة طبيب متخصص (طبيب أمراض النساء).

الأطباء هرمون البروجستيرون في وقت الزيارة الأولى، في حين يُقاس هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية في الزيارة الأولى ثم في معظم الحالات بعد ٤٨ ساعة. وقد يشير انخفاض هرمون البروجستيرون وانخفاض مستويات الهرمون الموجهة للغدد التناسلية المشيمائية إلى أن الحمل لم يعد ينمو، أو أن الحمل للأسف قد أجهض بالفعل.

يرتبط ارتفاع هرمون البروجستيرون ونتائج هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية المرتفعة بشكل طبيعي بحمل لا يزال موجوداً، حتى لو لم يكن مرئياً في الفحص. وفي هذه الحالة يكون الحمل على الأرجح في المكان الصحيح في الرحم، إلا أن مستويات هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية قد ترتفع، في بعض الأحيان، دون الحد الأمثل، ويُمكن أن يشير ذلك إلى تطور الحمل خارج الرحم. وسيقوم الطبيب الذي يعتني بك بتفسير هذه النتائج من أجل التخطيط للخطوات التالية لرعايتك بأمان.

يُستخدم هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية أيضاً للمساعدة في تحديد أفضل طريقة لعلاج الحمل المنتبذ. وسيُقيم طبيبك هذه النتائج بالإضافة إلى الأعراض ونتائج الفحص بالموجات فوق الصوتية. واعتماداً على النتائج، سيتم إخطارك بالتدبير المناسب.

- قد تزداد مستويات الهرمون لديك بما يتوافق مع الحمل الطبيعي الذي لا يمكن رؤيته في الفحص. وفي حالة حدوث ذلك، يجب تكرار الفحص بمجرد تجاوز مستوى الهرمون ١٠٠٠ وحدة دولية/لتر أو ١٥٠٠ وحدة دولية/ لتر. وقد يكون الحمل موجوداً داخل الرحم أو خارجه، لذلك من المهم إجراء فحص متابعة عندما يكون مستوى الهرمون في المستوى المناسب.

## ما هي فرص حدوث الحمل

### المنتبذ؟

لحسن الحظ، فإن غالبية النساء اللاتي جرى تصنيفهن في البداية على أنهن يحملن من مكان غير معروف لا يعانين من الحمل المنتبذ. وستُشخص حوالي ١٠٪ من النساء فيما بعد بإصابتهم بالحمل المنتبذ.

## إذا فشل حملي، فهل يعني ذلك أنني لم أعاني من الحمل المنتبذ؟

في معظم حالات الحمل الفاشلة من مكان غير معروف، لا يُعرف الموقع الحقيقي للحمل أبداً. وستنتهي الغالبية من حالات الحمل داخل الرحم (في الرحم) - وتسمى أيضاً حالات الإجهاض. ولن يكون من الممكن تشخيص فشل الحمل المنتبذ إلا إذا أُجري فحص متكرر بالموجات فوق الصوتية، ولكن لا يُعد ذلك الأمر ضرورياً عادة من وجهة نظر الرعاية الطبية.

## عواطفك

قد يكون الخضوع للتشخيص وقتاً مثيراً للقلق. وقد تجدين صعوبة في التصالح عاطفياً مع ما حدث بالإضافة إلى الإجهاد البدني للزيارات والاختبارات المتكررة للمستشفى. بالنسبة لمعظم السيدات، عند تعرضهن لحدث صعب، من الطبيعي محاولة فهم ما حدث. وقد تكون محاولة فهم الاختبارات المختلفة وسبب عدم وجود إجابة محددة أمراً محيراً، فقد يكون من المحبط عدم الحصول على إجابات فضلاً عن القلق بشأن ما قد تعانیه مستقبلاً.

## عواطف شريكك

قد يتأثر الشركاء أيضاً بالمخاوف المحيطة بحملك من مكان مجهول. ويُمكنهم محاولة تقديم الدعم لك بعد رؤيتك تمرين بمثل هذه المحنة الجسدية والعاطفية بالإضافة إلى محاولة معالجة ما حدث لأنفسهم في ذات الوقت.

قد يكون شريكك مرتبطاً بالحمل وقد لا يكون كذلك. وربما يحاول التعامل مع استجابته العاطفية للقلق والتوتر الذي تتعرضين له. وبالنسبة للبعض، قد يكون تركيز الشريك عليك بدلاً من الحمل وقد تكون هذه أحد نقاط الخلاف، ففي بعض الأحيان قد يجد شريكك صعوبة في فهم مشاعرك وقد تعتقدين أن شريكك لا يدعمك بالطريقة التي تريدينها. يُمكن للشركاء محاولة "إصلاح الأمور" أو قد يرغبون في تجنب الحديث عما يحدث أو طرح الموضوع العصيب، وهذا لا يعني عدم اهتمامهم، بل لأنهم يريدون "تحسين الأمور". ويُمكنهم أيضاً الشعور بالإهمال والتجاهل بسبب القدر الكبير من التركيز الذي ينصب عليك.

من المهم التحدث مع شريكك عن مشاعرك ومشاعره حين تشعرين بقدرتك على القيام بذلك. كما أننا هنا لنقدم الدعم للشركاء من خلال مخاوف الحمل من موقع مجهول.

## كيف يُمكن لجمعية

## Ectopic Pregnancy

## Trust تقديم الدعم

توفر جمعية Ectopic Pregnancy Trust المعلومات والدعم لأولئك اللواتي يعانين من مضاعفات الحمل المبكرة وفقدانه من خلال الحمل من مكان مجهول والحمل المنتبذ.

## في جمعية Ectopic Pregnancy Trust

Trust، عانى الكثير منا بصدمة بدنية وعاطفية مماثلة لذلك نحن نتفهم ونتعاطف مع ما تشعرين به أنت وأحبائك في الوقت الحالي، وربما تشعرين بالوحدة والارتباك والتشتت. وقد تراودك الأسئلة حول التجربة وما قد يحدث لك جسديًا وعاطفيًا. نحن هنا لندعمك. يحتوي موقعنا الإلكتروني على مزيد من المعلومات حول الجوانب الجسدية والعاطفية للحمل من مكان مجهول والحمل المنتبذ. ولقد أشرف الموقع الإلكتروني على المحتوى طبيًا كما يتضمن معلومات عن خدمات الدعم المتنوعة التي نقدمها حيث يمكنك مشاركة تجاربك وطرح الأسئلة. وإذا كنت تعتقدين أنه بإمكاننا مساعدتك، فيرجى زيارة موقعنا الإلكتروني أو مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني أو الاتصال بنا. يُرجى زيارة [ectopic.org.uk](http://ectopic.org.uk) لمزيد من المعلومات والدعم.

The  
Ectopic  
Pregnancy  
Trust



Publication date: November 2021

Website: [ectopic.org.uk](http://ectopic.org.uk)

Helpline: **020 7733 2653**

Email: [ept@ectopic.org.uk](mailto:ept@ectopic.org.uk)



Registered with  
FUNDRAISING  
REGULATOR

Registered charity number:1071811

For healthcare professionals: To request further leaflets, please contact [leaflets@ectopic.org.uk](mailto:leaflets@ectopic.org.uk) or call 020 7096 1838 or text to 07537 416085